

الرسم كثيره ' طَرس وطمس وقليله إضافة

هل فعل الرسم عندي ياترى أكثر من طرس ؟
لطالما لذ لي أن أمحو مارسمت أو أن أعيد رسم ما محوت
أو أن ادع الأشياء تطمس تحت سطوة فرشاتي
وتتية حدودها وتختلط حتى تتشابك
أمحوها كي أستعيدها فيما بعد
فهي تكتمل كلما حذفت منها
وتطرس كلما اكتملت.

لاحظ ما تفعله اليرقة في مسكنها وهو باطن الخشب
كلما أكلت منه ، تكاثرت وتشعبت مسالكها
فهي توسع طرقاتها ومسكنها بأكلها
فهل فعل الرسم أكثر من فعل يرقة ؟
هل هو محو للمباح ؟
وبوح للممحي ؟
حضور في غيبة
وغيبة في حضور ؟

أليس هو

صنعاً

محبوكاً

للمائل الزائل

و

الزائل المائل ؟

عمار داود